

A Comparative Study of Occupational Pressures for Male and Female Teachers of Physical Education and Sports Sciences in Government Schools in Ramadi

Dureid Majeed Hameed ^{1*}

1- Ministry of education- Anbar directorate

<https://doi.org/10.25130/sc.22.2.15>

Article info.

Article history:

-Received:7/11/2022

-Accepted: 11/12/2022

-Available online: 31/12/2022

Keywords:

- Occupational Pressures
- Male and Female Teachers
- Physical Education
- Government Schools

© 2022 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture *Sports Culture*

Abstract

The study was applied on PE teachers study group samples in 2020-2021. the study aimed at identifying the of Job stress on the group. The researcher used the descriptive approach being suitable to the nature and problem of the study. The researcher used job stress measures made by Mohammed Allawi (36 items) distributed on the six sections.

The researcher has come up with conclusions, most notably, the of job stress, in governmental schools, is high. He recommends that intermediate schools principals should not assign PE teachers outside their field of expertise or against their will.

The researcher.

1- Corresponding Author ddrydalhmdany@gmail.com, Ministry of education- Anbar directorate.

دراسة مقارنة للضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة
في المدارس الحكومية بمدينة الرمادي
م. د. دريد مجيد حميد /وزارة التربية-المديرية العامة لتربية الانبار

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت
2022/12/31

الكلمات المفتاحية

- للضغوط المهنية
- لمدرسي ومدرسات
- التربية البدنية
- المدارس الحكومية

الخلاصة:

طبقت الدراسة على عينة من مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة للعام الدراسي (2020-2021) وكان الهدف من الدراسة التعرف على الضغوط المهنية لأفراد عينة البحث. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مشكلة وطبيعة البحث، وتم استخدام مقياس الضغوط المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضة والمعد من قبل (محمد علاوي) وبواقع (36) فقرة موزعة على محاور المقياس الستة. وتوصل الباحث الى عدة استنتاجات كان من أهمها أن الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية الحكومية كان مرتفعاً. لذا أوصى الباحث بالتأكيد على أدارات المدراس الثانوية بعدم تكليف مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة بمهام وظيفية خارج اختصاصهم وضد أرائهم الشخصية.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

تنفق أغلب الأسس والمعايير العلمية على أن لمدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة الدور الكبير في أعداد وتهيئة الطلاب علمياً وبدنياً من خلال غرس روح المحبة وتقبل الآخر لأن تحديات الحياة المعاصرة تنعكس على نفسية الفرد وعطاءه وتعامله مع البيئة. ولكون عضو هيئة التدريس هو المحرك الفاعل في هذه الساحة، لذا من الطبيعي أن يتعرض الى توترات نفسية وأجهاداً بدنياً بسبب الضغوط المحيطة التي تتفاعل مع العوامل المتباينة وتأثيرها على مستوى الأداء. وهذا مؤشر للمهمة الوظيفية للمدرس أو المدرسة وكيفية الارتقاء بمسؤوليتهم المهنية نحو الأفضل من خلال وضع خطة ومنهاج عمل لتطوير الذات والكفاءة العلمية، أن خدمة المجتمع في الوقت الحاضر وبهكذا أجواء اقتصادية وأجتماعية وأمنية تجعله يواجه أزمات لا حصر لها مما يؤدي به إلى التوتر والقلق وهذا بحد ذاته محطات ضاغطة تمنعه من التكيف وأجتياز الأزمة بسهولة وبوقت قصير. أن تأثير الحالة النفسية والشخصية تعتبر من العوامل المؤدية إلى أرباك النظام الرياضي المدرسي ويترجم ذلك برود أفعال غير محسوبة فيسبب نوع من الفجوة ومصدراً للمتاعب، ما يتعرض له مدرّس التربية البدنية جراء تعامله مع مواقف أدارية

أو ضغوط عمل معينة كتكليفه بمهام فوق طاقته البدنية تترك لديه حالات من الأحباط تعطي نتائج سلبية مما يؤثر على شخصيته وصحته وعطاؤه المهني وتخلق نوع من الفراغ الذي يسبب له مشكلات هو في غنى عنها، كذلك تنعكس على أداء الطلبة وسلوكهم وتدني مستوياتهم. أن عبء التدريس وقلة الأماكن المادية لها أثر بالغ في جهوزية مدرس ومدرسة التربية البدنية والرياضة في العطاء والأنجاز.

كما وأن التعليم والتدريس من المهن التربوية الرائدة في حياة الشعوب وأنعكس عملها على صحة الأفراد نفسياً وبدنياً وذلك للتعامل المباشر مع شريحة واسعة من الشباب والتي تحتل صدارة المجتمعات من الناحية العمرية لما تمتلكه من طاقات وإعادة لبناء المستقبل، "أن السعي الحثيث لبناء وأحتضان الطاقات والمواهب ولكل حسب رغبته وتميزه في مجال الفعالية المحببة له وهذا يتطلب معايير خاصة للتدريسي الذي يتولى هذه المهمة أمام مشكلات اجتماعية ومعوقات أدارية وضغوطات مهنية في العمل الميداني"⁽¹⁾.

وهي كذلك من أشهر المهن التي تتعرض لضغوط مهنية مختلفة في العالم ولا سيما تدريس مادة التربية البدنية وخاصة عندما لا تتوفر وسائل النجاح في أتمام التمرين والدرس بالشكل الصحيح الذي يريده القائم بهذه المهمة، كذلك تهيئة الأجواء والظروف الملائمة لتحقيق منهاجه المنشود، لهذا تسمى مهنة تدريس التربية البدنية والرياضة بمهنة المتاعب كون أن من صلب عملها تزويد المتلقين بالمهارات والمعارف المتنوعة بالأنشطة الحركية والتي تتداخل مع بعض الفعاليات والدروس لتكون نسيجاً نافعاً ومنسجماً من النواحي النفسية والأدراكية والعلمية، لذلك قامت أغلب الدول المتقدمة بأصلاح وتطوير النظام التربوي والتعليمي ضمن برامجها التنموية كون جوهر تلك المؤسسات هم قادتها المربون والمعلون في مدارسها المختلفة القائمة على المنظور المستقبلي لحياة أفضل جراء التقدم العلمي، إذ اشارت بعض الدراسات التربوية والنفسية في تقويم الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية بوجود صعوبات وضغوط تواجه هذه الشريحة في عملها ولكن تختلف شدتها تبعاً لمستوياتها المتباينة من وجهة نظر وظيفية من واحد لآخر ومن بيئة دراسية لأخرى. وهنا تبرز أهمية الدراسة من خلال الوقوف على الضغوط المهنية وأنعكاساتها السلبية لما تحمله من ردود أفعال غير متزنة على مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الحكومية بمدينة الرمادي كونهم القدوة الحسنة والخزين المعرفي لتحسين السلوك واللياقة البدنية.

1-2 مشكلة البحث :

يواجه الإنسان في حياته اليومية ضغوطاً متنوعة سواءً من بيئته أو من جراء ممارسة العمل المهني وسط مجموعة من الأفراد وهذا يؤثر على صحته النفسية والجسمية مما يسبب له بعض المشاكل الصحية

(1) سعد بن عميان الدوسري؛ ضغوط العمل وعلاقتها بالولاء التنظيمي: (دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2005)، ص19.

كارتفاع ضغط الدم والصداع والغثيان وهذا ينعكس سلباً على علاقته بالآخرين ويشكل موقفاً ضاغطاً خصوصاً لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لتعاملهم مع شريحة واسعة من الطلبة وهذا يفتح باباً لمشكلة تربوية مصدرها التأثيرات النفسية والأجهد البدني الذي يتعرضون له مما يترك أثراً على كل العاملين معهم. أن تحقيق المهام النبيلة والأهداف المنشودة في مهمتهم التربوية والرياضية تواجهها معوقات ضاغطة منها تكليفهم بمهام خارج أختصاصهم وتدريبهم مواد أخرى غير التربية الرياضية مما يؤدي ذلك حتماً إلى التعب والأرهاق "وهذا ليس بالأمر السهل والبسيط في التكيف مع هكذا مواقف ضاغطة ومربكة تسبب أستنزاف الطاقة والأجهد النفسي والبدني"⁽¹⁾. وهنا تبرز أهمية مشكلة البحث.

فمن خلال العمل الميداني ولقاء الباحث بالعديد من زملاء المهنة لاحظ بأن أغلب المدرسين والمدرسات يواجهون أشكالاً متعددة من الضغوط المهنية أثناء تأدية عملهم الوظيفي والتي منها نقص الأماكن المادية والتجهيزات والأدوات المساعدة في العمل، وأن أغلب الساحات لا تصلح للعب والتدريس إضافة إلى ضعف الدعم والأسناد الإداري، لذا أرتأى الباحث القيام بهذه الدراسة والتعرف على الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة وأساليب التعامل معها نظراً لأهمية الموضوع والدور الذي يقومون به في تحقيق أهدافهم التربوية والتعليمية.

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية الحكومية لمدينة الرمادي.

2- التعرف على الفروق في الضغوط المهنية بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرمادي.

1-4 فروض البحث :

1- يواجه مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة ضغوطاً مهنية أثناء أدائهم للعمل الوظيفي في المدارس الثانوية الحكومية.

2- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الضغوط المهنية بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية الحكومية.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرمادي.

(1) نسيمه عباس: الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلتين المتوسطة والأعدادية: (مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الثامن، العدد الأول، بغداد، 2015)، ص92.

1-5-2 المجال الزمني: 2021/1/20 ولغاية 2021/4/30..

1-5-3 المجال المكاني: المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرمادي.

3- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث :

عند القيام بأي دراسة أو بحث علمي على الباحث أيجاد وسيلة ترشده لتحديد المنهج المناسب والملائم لمشكلته. وبما أن بحثنا يستهدف الوصف الكيفي والكمي لمشكلة الضغوط المهنية، لذا تم اختيار المنهج الوصفي لكونه "الأكثر ملائمة ويغطي جميع الجوانب التطبيقية"⁽¹⁾.

2-3 مجتمع البحث وُعَيْتته:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من مدرسي ومدرسات التربية البدنية لمدينة الرمادي للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عدد أفرادها حسب الأحصائيات لقسم التخطيط (342) مدرساً ومدرسة. وتم اختياره بالطريقة العمدية موزعين على المدارس الثانوية ضمن ملاك المديرية العامة لتربية الأنبار. لذا اختيرت العينة بالطريقة العشوائية "هي العينة التي لا تهتم بنظام معين وتكون غير مقصودة بحيث تتيح للأفراد فرصاً متساوية من التمثيل"⁽²⁾. وبواقع (40) مدرساً و(40) مدرسة وهم يمثلون نسبة (23.39) من مجتمع الأصل. كما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين مجموع أفراد العينة (80) مدرس ومدرسة

اسم الثانوية	حجم العينة	اسم الثانوية	حجم العينة
1-الشفق للبنات	9	1-الاندلس للبنين	8
2-الرمادي للبنات	7	2-أبي تمام للبنين	5
3-الكواكب للبنات	5	3-الزيتون للبنين	4
4-الزوراء للبنات	8	4-غرناطة للبنين	9
5-اللوح المحفوظ للبنات	6	5-الحرث للبنين	7
6-قريش للبنات	5	6-الاماني للبنين	7
المجموع	40	المجموع	40

3-3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العلمية العربية والأجنبية.
- أستبيان آراء السادة الخبراء حول مقياس الضغوط المهنية كما في الملحق رقم (1).
- المقابلات الشخصية كما في ملحق رقم (2).
- أستمارة جمع وتفرغ البيانات.
- حاسبة الكترونية يدوية نوع سوني.

(1)ناهدة عبدالكريم حافظ؛ مناهج البحث العلمي: (العراق، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 2000)، ص21.
(2)عبدالجبار البياتي، زكريا زكي؛ الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية: (بابل، دار الصادق للطباعة، 1977)، ص229.

• الوسائل الأحصائية.

3-4 أجراءات البحث:

3-4-1 وصف مقياس الضغوط المهنية لمدرّس ومدرسة التربية البدنية والرياضة:

تم الاستعانة باستخدام مقياس الضغوط المهنية لمدرّس التربية البدنية والرياضة الذي قام بأعداده (محمد علاوي)⁽¹⁾. والمتضمن (36) فقرة تم توزيعها على (6) محاور وهي: (عمل المدرس مع الطلبة، الوضع المادي للمدرسة، المدخول المعيشي الشهري للمدرس، المشرف الرياضي التربوي، علاقة المدرس مع الإدارة المدرسية، العلاقة مع المدرسين الآخرين). ويقوم المدرس (المدرّسة) بالأجابة على عبارات المقياس وفقاً لدرجة أنطباق الحالة عليه وذلك بأختيار واحد من البدائل الخمسة (تنطبق عليك بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليك بدرجة كبيرة، تنطبق عليك بدرجة متوسطة، تنطبق عليك بدرجة قليلة، لا تنطبق عليك) والمتكونة من (5) درجات وبذلك تشير الدرجة العالية الى الضغوط المهنية المرتفعة والدرجة المنخفضة تشير الى العكس من ذلك وبهذا الأجراء تكون أعلى درجة للمقياس (180) وأدنى درجة (36) ولأطلاع على المقياس كما في الملحق (4).

3-4-2 التجربة الأستطلاعية:

قام الباحث وفريق العمل المساعد بتاريخ 2021/3/3 الساعة العاشرة صباحاً بأجراء التجربة الأستطلاعية، وهي تجربة مشابهة للتجربة الرئيسية⁽²⁾. على عينة مكونة من (10) أشخاص وبواقع (5) مدرسين، (5 مدرسات) لمادة التربية البدنية والرياضة من خارج عينة البحث الرئيسية للتأكد من مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس ومعرفة الوقت اللازم للأجابة على عباراته، وكذلك التعرف على المعوقات المحتملة وأمكانية تلافياها أن حصلت في التجربة الرئيسية، وجرى تطبيق المقياس ولم يبد أي من المدرسين والمدرسات ملاحظة حول الأجابة عن عبارات المقياس وأبدوا أرتياحهم وتفاعلهم معه.

3-4-3 الخصائص السيكومترية للمقياس:

3-4-3-1 ثبات المقياس:

الثبات هو عملية يقصد بها "الأختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متشابهة"⁽³⁾. ويعتبر هذا الأجراء من الأسس المهمة للمقياس وطرق أحتساب درجة الثبات كما وهناك طرق عديدة أخرى مثل (التجزئة النصفية، الصورة المتكافئة، إعادة الأختبار، معادلة الفاكرونباخ) ومن أجل التأكد من المقياس وثبات درجته تم بتاريخ 2021/3/7 تطبيق طريقة إعادة الأختبار على نفس أفراد

(1) محمد حسن علاوي؛ موسوعة الأختبارات النفسية للرياضي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998)، ص494.

(2) وجيه محجوب وأحمد بدري؛ البحث العلمي: (جامعة بابل، مطبعة التعليم العالي، 2002)، ص35.

(3) ريسان خريبط مجيد؛ مناهج البحث العلمي في التربية البدنية: (العراق، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987)، ص73.

عينة التجربة الأستطلاعية والبالغ عددها (10) مدرسين ومدرسات من مجتمع البحث الاصيلي وفي نفس ظرف الأختبار الأول وبعد أربعة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثاني تم أحتساب معامل أرتباط (بيرسون) بعد معاملة النتائج أحصائياً أذ بلغت قيمة ر (0.88) "كون الفترة الزمنية بين التطبيقين تعد مناسبة في حساب الثبات بأسلوب إعادة الأختبار"⁽¹⁾. وهذه إشارة واضحة بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3-4-3-2 صدق المقياس:

يعد صدق الأداة أحد الشروط الأساسية لعملية القياس ومن مؤشرات ذلك قياس كافة جوانب الظاهرة التي صمم المقياس من أجلها "وهو سيكومترياً يكشف عن مدى تأدية الأختبار للغرض الذي أعد من أجله"⁽²⁾.

ولبيان صدق المقياس أستخدمُ الصدق الظاهري بعد عرض المقياس على ذوي الخبرة والأختصاص في مجال علم النفس الرياضي كما في الملحق (1) السابق الذكر وطلب منهم بيان الرأي عن مدى ملائمة وصلاحيّة العبارات لقياس الضغوط المهنية لأفراد عينة البحث، وقد أجاب السادة ذوي الخبرة والأختصاص على ملائمة المقياس وصلاحيته بعد إجراء بعض التغيرات البسيطة، وبذلك يعتبر المقياس صادقاً منطقياً وهذا مؤشر "حين يقرر أصحاب الشأن وعلاقته بالموضوع أن المقياس مناسب للخاصية المراد قياسها"⁽³⁾.

3-4-3-3 التطبيق النهائي للمقياس:

بعد الأنتهاء من التجربة الأستطلاعية وتم التأكد من سلامة العملية بشكل سليم. تم إعطاء المقياس لعينة البحث الرئيسية بأستخدام الأسلوب المباشر بالأتصال وشرح أهمية وأهداف البحث على أن تتم الأجابة على جميع الأسئلة بشكل دقيق من قبل مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة "على الشخص المختبر أن يعلم بأن الباحث مهتم بعمل إجراءات البحث بتركيز ودقة"⁽⁴⁾.

والبالغ عددهم (80) فرداً وبمعاونة فريق العمل المساعد كما في الملحق (3). أذ يرى الباحث بأن هذا الأجراء أهم مفصل في إعطاء النتائج الحقيقية للبحث، وبعد الأنتهاء من هذه العملية تم جمع أستمارة الأجابات وجرى تفرغ البيانات في ضوء ما وضع على مفتاح تصحيح المقياس لأخراج الدرجات الخام لغرض إجراء المعالجة الأحصائية للحصول على النتائج النهائية المطلوبة.

3-4-4 الوَسَائِلِ الأَحْصَائِيَّة.

لمعالجة النتائج أحصائياً استخدمت الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية SPSS لأيجاد القوانين الأتية:

(1)Adams, Gerge, Sacks, Measurement and Evaluation in Education and Guidance Holt Rinenart and Winston inc. USA, 1964, P15.

(2) عودة أحمد سليمان؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2: (عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1998)، ص 407.

(3)Allen, M. J. & Yen. W. M., Introduction to Measurement Theory, California Brook Cole, 1979, P96.

(4)Alderman. R. B.; Behavior in Sport: (Philadelphia. WB. Saunders Company, 1974), P76.

- النسبة المئوية.
- الانحراف المعياري.
- الوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.
- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 عرض وتحليل ومناقشة الوصف الأحصائي لتوزيع متغيرات مقياس الضغوط المهنية لأفراد عينة البحث.

الجدول (2)

يبين معامل الارتباط وقيم (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين محاور مقياس الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة

ت	محاور مقياس الضغوط المهنية	معامل الارتباط	قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
1.	محور عمل المدرس مع الطلبة ومحور الوضع المادي للمدرسة.	0.698	10.314	معنوي
2.	محور عمل المدرس مع الطلبة ومحور المدخول المعيشي الشهري للمدرس.	0.678	8.318	معنوي
3.	محور عمل المدرس مع الطلبة ومحور المشرف الرياضي التربوي.	0.732	11.413	معنوي
4.	محور عمل المدرس مع الطلبة ومحور علاقة المدرس مع الإدارة المدرسية.	0.684	13.227	معنوي
5.	محور عمل المدرس مع الطلبة ومحور العلاقة مع المدرسين الآخرين.	0.624	17.348	معنوي
6.	محور الوضع المادي للمدرسة ومحور المدخول المعيشي الشهري للمدرس.	0.795	17.158	معنوي
7.	محور الوضع المادي للمدرسة ومحور المشرف الرياضي التربوي.	0.856	11.826	معنوي
8.	محور الوضع المادي للمدرسة ومحور علاقة المدرس مع الإدارة المدرسية.	0.813	10.338	معنوي
9.	محور الوضع المادي للمدرسة ومحور العلاقة مع المدرسين الآخرين.	0.658	9.563	معنوي
10.	محور المدخول المعيشي الشهري للمدرس ومحور المشرف الرياضي التربوي.	0.726	13.512	معنوي
11.	محور المدخول المعيشي الشهري للمدرس ومحور علاقة المدرس مع الإدارة المدرسية.	0.827	7.349	معنوي
12.	محور المدخول المعيشي الشهري للمدرس ومحور العلاقة مع المدرسين الآخرين.	0.798	15.138	معنوي
13.	محور المشرف الرياضي التربوي ومحور علاقة المدرس مع الإدارة المدرسية.	0.648	10.765	معنوي
14.	محور المشرف الرياضي التربوي ومحور العلاقة مع المدرسين الآخرين.	0.787	16.423	معنوي
15.	محور علاقة المدرس مع الإدارة المدرسية ومحور العلاقة مع المدرسين الآخرين.	0.764	11.367	معنوي

يتبين من الجدول (2) الخاص بمعامل الارتباط وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين محاور مقياس الضغوط المهنية لأفراد عينة البحث في متغيرات البحث قيد الدراسة بأن قيم (ت) المحسوبة (10.314، 8.318، 11.413، 13.227، 17.348، 17.158، 11.826، 10.338، 9.563،

13.512، 7.349، 15.138، 10.765، 16.423، 11.367) على التوالي وقد تبين أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.992) تحت درجة حرية (78) ومستوى دلالة (0.05) وبذا فإن هناك علاقة ارتباط معنوية بين محاور المقياس أي كل منها يتأثر ويؤثر بالمحور الآخر مما يدل ذلك على صعوبة الفصل بين المحاور أعلاه والتعامل مع الدرجة الكلية للمقياس عند تطبيقه على أفراد عينة البحث.

4-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى ومناقشتها.

(يواجه مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة ضغوطاً مهنية أثناء أدائهم للعمل الوظيفي في المدارس الثانوية الحكومية).

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الألتواء لأفراد عينة البحث

ت	العينة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الألتواء
1-	مدرسي التربية البدنية والرياضة	110.138	16.764	113	-0.154
2-	مدرسات التربية البدنية والرياضة	118.242	14.987	116	0.249

يتبين من الجدول (3) الخاص بالمعاملات الأحصائية لمتغيرات مقياس الضغوط المهنية لأفراد عينة البحث، أن قيم معامل الألتواء للمدرسين (-0.154) وللمدرسات (0.249) أذ دلت على أنها ضمن المنحنى الأعتدالي المحصور بين (3±) مما يدل على أن عدد أفراد عينة البحث كان مناسباً.

وبما أن قيمتي الوسيط الحسابيين كبيرتين وهذا يدل على أن عينة البحث لكلا الجنسين يواجهون ضغوطاً مهنية مرتفعة ويعزو الباحث ذلك إلى المواقف الضاغطة سواء كانت إدارية أو ضغوط عمل كأن يكلف مدرس ومدرسة التربية البدنية والرياضة بمهام وظيفية خارج أختصاصه أو فوق طاقته وإرادته الشخصية مما يجعله محبطاً وغير قادر على الأداء الوظيفي الأفضل. كما وأن الزيارات المفاجئة للمشرف التربوي وتوجيه اللوم والنقد القاسي بدلاً من التوجيه والثناء والأسناد "وهذا التصرف ينعكس سلباً على أداءه المهني ويضيف عبئاً نفسياً مؤلماً مما يزيد من درجة التوتر والقلق والأرهاق"⁽¹⁾.

أضافة إلى قلة الإمكانيات الفنية والمادية وأفتقار الساحات المدرسية للمواصفات المعروفة، ويضاف إلى ذلك أن وقت حصة درس التربية البدنية غالباً ما يكون في نهاية اليوم الدراسي وهذا ما يضع أصحاب الأختصاص في أجهاد تام وأستنفاد لطاقاتهم الحيوية والوظيفية.

4-3 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية ومناقشتها.

(توجد فروق معنوية ذات دلالة أحصائية في الضغوط المهنية بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية الحكومية)

(1) توفيق مرعي وأحمد بلقيس؛ أخلاقيات مهنة التعليم: (عمان، دائرة اعداد وتوجيه المعلمين، 1990)، ص56.

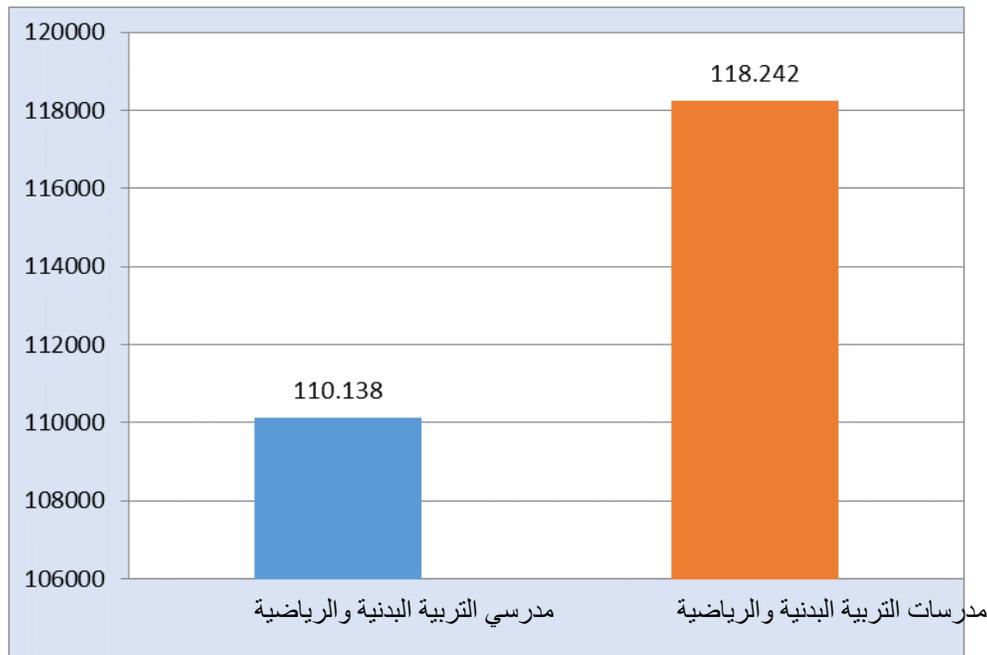
الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ت المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين أفراد عينة البحث

ت	العينة	الوساط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية	
1-	مدرسي التربية البدنية والرياضة	110.138	16.764	2.28	1.992	معنوي
2-	مدرسات التربية البدنية والرياضة	118.242	14.987			

دلّت نتائج الجدول (4) الخاص بالفروق بين مدرسي ومدرسات عينة البحث أن الوسط الحسابي للمدرسين والمدرسات كان (110.138، 118.242) على التوالي. فيما كانت الانحرافات المعيارية لكلا الجنسين (16.764، 14.987) على التوالي فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.28) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (1.992) وبدرجة حرية (78) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا ما يؤكد على معنوية الفروق في الضغوط المهنية بين المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسات، لكون قيمة الوسط الحسابي أكبر من الوسط الحسابي للمدرسين كما في الشكل (1).

ويعزى سبب ذلك إلى أن مدرسات التربية البدنية والرياضة في مدينة الرمادي لديهن خصوصية لكونهن يعشن في بيئة عشائرية محافظة لها تقاليدها وعاداتها المجتمعية لهذا يتعرضن للضغوط النفسية والمهنية أكثر من زملائهم المدرسين كونهم أكثر منهم حركتاً وتصرفاً لأن مساحة الحرية لديهم أوسع إضافة إلى ذلك أن "التركيبه البايولوجية للأنتى تتسم بالرقه والحنان نتيجة لطبيعتها المرهفة بالأحاساس وتأثرها بمواقف الأخراج المختلفة"⁽¹⁾.



الشكل (1) يوضح الأوساط الحسابية لأفراد عينة البحث

(1) هارون رشيد؛ الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها: (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2008)، ص 43.

5- الاستنتاجات والتوصيات:**5-1 الاستنتاجات:**

- 1- أثبت أن مقياس الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية يتم أتماده على أساس الدرجة الكلية للمقياس وليس على أساس درجة كل محور.
- 2- الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية الحكومية كانت مرتفعة.
- 3- وجود فروق معنوية ذات دلالة أحصائية في ضغوط المهنة بين مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة ولصالح المدرسات.

5-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على أدارات المدارس الثانوية بعدم تكليف مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضية بمهام وظيفية خارج أختصاصهم وضد ارادتهم الشخصية.
- 2- تهيئة الأماكن الفنية والمادية وأنشاء الملاعب النموذجية في المدارس الحكومية.
- 3- ضرورة إجراء دراسات وبحوث تربوية ليتم من خلالها تقليل الضغوط المهنية للمدرسين والمدرسات.

المصادر العربية والاجنبية

- توفيق مرعي وأحمد بلقيس؛ أخلاقيات مهنة التعليم: (عمان، دائرة اعداد وتوجيه المعلمين، 1990).
- ريسان خريبط مجيد؛ مناهج البحث العلمي في التربية البدنية: (العراق، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987).
- سعد بن عميان الدوسري؛ ضغوط العمل وعلاقتها بالولاء التنظيمي: (دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2005).
- عبدالجبار البياتي وزكريا زكي؛ الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية: (بابل، دار الصادق للطباعة، 1977).
- عودة أحمد سليمان؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2: (عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1998).
- محمد حسن علاوي؛ موسوعة الأختبارات النفسية للرياضي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).
- نسيمه عباس؛ الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلتين المتوسطة والأعدادية: (مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الثامن، العدد الأول، جامعة بغداد، 2015).
- ناهدة عبدالكريم حافظ؛ مناهج البحث العلمي: (العراق، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 2000).

- هارون رشيد؛ الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها: (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2008).
- وجيه محبوب وأحمد بدري؛ البحث العلمي: (جامعة بابل، مطبعة التعليم العالي، 2002).
- Adams, Geroge, Sacks, Measurement and Evaluation in Education and Guidance Holt Rinenart and Winston inc. USA, 1964.
- Alderman. R. B.; Behavior in Sport: (Philadelphia. WB. Saunders Company, 1974).
- Allen, M. J. & Yen. W. M., Introduction to Measurement Theory, California Brook Cole, 1979.

References

- Abdul-Jabbar Al-Bayati and Zakaria Zaki; Descriptive and inferential statistics in education: (Babel, Dar Al-Sadiq for printing, 1977).
- Adams, Geroge, Sacks, Measurement and Evaluation in Education and Guidance Holt Rinenart and Winston inc. USA, 1964)
- Alderman. R. B.; Behavior in Sport: (Philadelphia. WB. Saunders Company, 1974)
- Allen, M. J. & Yen. W. M., Introduction to Measurement Theory, California Brook Cole, 1979..
- Nassima Abbas; Occupational pressures for male and female physical education teachers in the intermediate and preparatory stages: (Journal of Physical Education Sciences, Volume Eight, Number One, University of Baghdad, 2015).
- Harun Rashid; Psychological stress; Its nature and theories: (Cairo, Anglo-Egyptian Library, 2008).
- Mohammed Hassan Allawi: Encyclopedia of Psychological Tests for Athletes :(cairo, Al-Kitabcenter for Publishing, 1998).
- Nahida Abdel Karim Hafez; Scientific Article Methods: (Iraq, Baghdad, Baghdad University Press, 2000)
- Odeh Ahmed Suleiman; Measurement and evaluation in the teaching process, 2nd floor: (Amman, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, 1998).
- Raysan Kharibeit Majeed; Scientific Article Methods in Physical Education: (Iraq, University of Mosul, Dar al-Kutub for Printing and Publishing, 1987).
- Saad bin Umyan Al-Dosari; Work stress and its relationship to organizational loyalty: (A field study, a master's thesis, Naif University for Security Sciences, Saudi Arabia, 2005)
- Tawfiq Merhi and Ahmed Belqis; Ethics of the teaching profession: Oman, Teachers Training and Guidance Department, 1990.
- Wajih Mahjoub and Ahmed Badri; Scientific Article: (Babylon University, Higher Education Press, 2002).

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء حول مقياس الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الأسم	الأختصاص	المؤسسة التي يعمل بها
1-	أ.د. عبدالله هزاع الشافعي	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	أ.د. حامد سليمان حمد	علم النفس الرياضي	جامعة الانبار- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4-	أ.م.د. صفاء ذنون أسماعيل	طرائق التدريس	جامعة الموصل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2) المقابلات الشخصية

ت	الاسم	الأختصاص	المؤسسة التي يعمل بها
1-	أ.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	أ.د. صالح شافي ساجت	الادارة والتنظيم	جامعة الانبار-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	أ.د. وعد عبدالرحيم فرحان	مناهج وطرق التدريس	جامعة الانبار-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4-	أ.م.د. عبدالله بحر فياض	التدريب الرياضي	وزارة التربية-الكلية التربوية

ملحق (3) فريق العمل المساعد

ت	الاسم	المرتبة العلمية	المؤسسة التي يعمل بها
1-	ماجد علي حسين	مدرس مساعد	المديرية العامة لتربية الانبار
2-	عثمان أدهام	مدرس مساعد	المديرية العامة لتربية الانبار
3-	محمد صميم علي	مدرس مساعد	المديرية العامة لتربية الانبار

ملحق (4)

مقياس الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة

زميلي مدرس (مدرسة) التربية البدنية والرياضة
تحية طيبة...

يروم الباحث اجراء بحث (دراسة مقارنة للضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرمادي). الذي يحتوي على عدد من الفقرات التي تعبر عن مواقف متعددة تمر بها في عمك الرياضي والتربوي. يرجى بيان رأيك في كل عبارة من عبارات المقياس وذلك بوضع اشارة (✓) تحت الاجابة التي تراها مناسبة ومنطقة عليك.

- لا تترك عبارة بدون جواب لطفاً.

-ان اجابتك سوف تكون لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث.

الباحث

م.د. دريد مجيد
حميد

ت	العبارات	لا تطبق عليك	تطبق عليك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
1.	أشعر بأن الطلاب لديهم اهتمام ملموس بدرس التربية البدنية والرياضة						
2.	الملاعب الضرورية التي يجب أن تتوفر للقيام بعملية تكاد تكون غير موجودة او قليلة						
3.	مدخولي الشهري لا يتناسب مع واجباتي ومسؤولياتي						

				4. الزيارات المفاجئة للمشرف التربوي تسبب لي التوتر والقلق
				5. ألاحظ أن مدير المدرسة يقدر المجهود الذي أبذله في عملي
				6. جو العمل في المدرسة يتميز بكثرة المشاكل بين المدرسين وهذا يسبب لي الكثير من الضيق
				7. الطلاب ليس لديهم الحافز للأشتراك في درس التربية البدنية
				8. المصروفات المالية اللازمة للنشاط الرياضي غير كافية
				9. مدخولي بمفرده يسد حاجاتي الضرورية
				10. يضايقني كثرة التركيز على الجوانب السلبية وأغفال الجوانب الإيجابية في العمل
				11. رأيي لا يهتم مدير المدرسة
				12. أشعر بأن علاقتي مع معظم المدرسين قوية جداً
				13. مشكلة انضباط الطلبة تأخذ مني وقتاً طويلاً وتجعلني عصبياً
				14. الوسائل والأدوات الرياضية بالمدرسة مناسبة للقيام بعملتي على أتم وجه
				15. وظيفتي لا توفر لي الضمان المادي المناسب
				16. توجيه المشرف لي لا يعتمد على أسس موضوعية
				17. مدير المدرسة لا يثمن عملي التثمين الكافي
				18. يوجد نوع من التعصب ضد مدرسي التربية البدنية في المدرسة
				19. ملابس الطلبة لا تساعد على الأداء الحركي والمهاري في درس التربية البدنية
				20. وضع الملاعب في المدرسة لا يشجع على التدريس
				21. أحصل على حوافز مادية لا بأس بها إضافة لمرتبي
				22. المشرف التربوي يعطيني الفرصة الكافية للمناقشة ويسعى دائماً لمساندتي
				23. أرى أن إدارة المدرسة ضعيفة بالنسبة لتقدير عملي
				24. أغلب المدرسين في المدرسة يثمنون جيداً قيمة عمل مدرس التربية البدنية والرياضة
				25. اعداد الطلبة في الكورس الواحد قليلة جداً مما يؤدي ذلك الى الاستفادة من دروس التربية البدنية
				26. الأدوات الرياضية بالمدرسة مناسبة لاعداد الطلاب
				27. أرى أنني أعمل بدخل غير مناسب
				28. أسلوب المشرف التربوي الحالي يشجعني على بذل المزيد من الجهد في عملي
				29. إدارة المدرسة تضع أغلب حصص التربية البدنية والرياضة في نهاية اليوم الدراسي
				30. وجهات النظر لبعض المدرسين لمدرس التربية البدنية غير عادلة
				31. يضايقني كثرة تغيب طلاب المراحل المنتهية لدرس التربية البدنية والرياضة
				32. أعداد الطلاب لا يتناسب مع الأدوات والأماكن الرياضية في المدرسة
				33. المرتب الذي أحصل عليه لا يتناسب مع ما أقوم به من جهد
				34. أصرار المشرف التربوي على تطبيق المنهاج الموضوع بصورة حرفية يسبب لي التعب والضيق
				35. مدير المدرسة يعطيني قدراً كبيراً من الحرية للقيام بعملتي
				36. أشعر بوجود فجوة بيني وبين عدد كبير من مدرسي المدارس المختلفة المدرسة